

نَبْضَاتُ شَعْرٍ

سلامه رماح

الطبعة الأولى

الكتاب: نبضات

المؤلف: سلامه رماح

تصنيف الكتاب: شعر

تصميم وإخراج: م/ هشام أنور

المقاس: ٢٠×١٤

رقم الإيداع: 2015-2378

الترقيم الدولي: 7 - 031 - 776 - 977 - 978

التجهيزات الفنية والطباعة

دار يسطرون

للطباعة والنشر والتوزيع

طباعة وتوزيع الكتب في جميع أنحاء العالم

المطبعة: ٢٨ ش ضياء - الهرم - الجيزة

المكتبة: ٣ ش صفوت - محطة المطبعة

شارع الملك فيصل - الجيزة

جمهورية مصر العربية

٠١٢٢٩٣٠٠٠٢٩ - ٠١١٥٧٧٦٠٠٥٢

جميع الحقوق محفوظة

الإهداء

من أجل غصة في نفسي كان لزاماً أن أمزق هذه

الورقة

أو لا أكتبها

ومن أجل كل العاشقين سواء كان حالهم في هناء أو

شقاء سأتركها

حيث يجب

في مستهل ديواني

اهدائي

لكل المحبين إلا واحداً غيري

مناجاة

أنت النجاة بصحرائي التي امتدت
شرقاً وغرباً وأنت فيها كالماء
وأنت ظل السماء ونورها الأبدي
فيك العلاء وأنت سر عليائي
يا بسمة أشرقنت ليلاً أهيم به
كالدّم يجري في جسدي وأعضائي
يا طيف روح أهلت بدر أمنيّتي
فيك الغرام وأشعاري وإنشائي
أنت لقلبي درّب إن بقيت له
تلمّم الشمل من قلبي لأجزائي
يا زهرة أنت قد فاض تعطّرها
ملاً الضوّد وأجوائني وأنحائي

إن لمسة منك مست مني أنملة
سرت الحياة بقلبي بين أحشائي
أو لمحة طلّت لي من نواظرك
كانت لقلبي شفاء الداء بالداء
أيارسالة إبداع لبارئك
أرى جمالك من ألفي إلي يائي
أنت الحنان وعشقتك يسري في دمي
بحرّيهيج وأنت فيه إرسائي
ولا أراك إلا البدر في وهج
وما أراك إلا نور أجوائي
وما شممت زهور الكون أجمعها
إلا وأنت عطور فيها فيحاء
وما شربت مياهاً إلا في ظمأ
ولا أحسن سوى عينيك إروائي
ولا سمعت بلابل دوح شادية

إلا وصوتك مالك كل إصغائي
ولا رأيت العاشقين في سهر
إلا وأنت عشيقُ فيك إغوائي
ولا رأيت قلوب الهاجرين نسوا
إلا وذبت ذواب الملح في الماء
أخشي عليك أفولاً في مفارقةٍ
فكن دوائي لا سبباً لإعيائي
وخذ بيدي إليك اليوم في عجلٍ
وكن طبيبي يا أحلى الأطباء
وكن رفيقاً كعصفورٍ وأسرته
متي يهاجرُ هاجرَ بالأخلاء

ياسمين الشام

حبيبي

ياسمين الشام

وعطر

من شذا الزهر

أحب

ورود خديك

ووجه فيك

كالبدر

وسحر

يفتن العينين

وينثر

حباً في صدري

ويجعلني

أمير الكون

وسلطاناً

على البشر

حبيبي

ياسمين الشام

أُخبرك الهوى

سري

وينقل

فيك أشعاري

وبسمة حب

من تغري

ولمسة

يد عاشقة

على يدك

لكي تسري

وتروي إليك أحلامي

وتُخبرك

بما يجري

بأني أبيت سهرانَ

من الفجر

إلى الفجر

أحاور فيك

أشواقي

وأرسلها

لكي تدري

بأني أحب عينيك

كعطشانٍ

إلى بئر

وَأني أَحب هَلَّتْكَ

كَأَجْمَل

مَا رَأى بَصْرِي

وَأنتِ كَكَل

مَمَلَكْتِي

وَهَذَا الْقَوْل

مُخْتَصِرِي

وَرَوْحِكَ

أنتِ سَلْطَانِي

وَحَبِي فِيكَ

مَنْحَسِر

فَلَا جُنْ لَهُ قَلْبِي

وَلَا أَحَد

مِنَ الْبَشَر

مغیرتی

أنا من تملکني الهوى

لحبیبة

ولها فؤادی کل یوم

مغرماً

فلها جمالٌ

إن أشأ وصفته

مثل السماء

أوهی الأنجمُ

وبها ضیاء

أحسُّه بفؤادها

ما قد یضلُ

إذا وصفت تکلمُ

عيناها

بحرٌ كالغزال وحسنها

حوراء

تأسر من تراه وتُكرم

أنهارُ عسلٍ إن تبسم

ثغرها

بل أحلى من عسلٍ

بقلبي وأكرم

شفتاها وردٌ لونه ..

ما لونه ؟

حاشا لمثلي

أن يصف لها مَبَسَمٌ

وخدودها

تفاحتان، توردا

ملا الحياة على فؤادي

فهو بهما يتنعمُ

وشعرها

كالليل أسدل ستره

فإذا الضياء بوجهها

يتلعثم

ويبين منه

كل حين ومثله

ما قد أظن إذا رأيت

أنهن الأنجم

ويداها

إن راحت تلملمُ شعرها

كالفجر هلَّ

يجيءُ يومٌ أعظمُ

وإذا الأمس

في خيالي وجهها

فأنا أبكم في هواها

وأعجم

ولا أبين

إذا نطقت بقربها

وهل يُبين

إذا تحدث أبكم ؟

سأقولها يوماً إليها ..

حبيبتي

وترد: زدني

إنني بك أعلمُ

سأزفها يوماً إليَّ

سعيدة

فأنا إليها عاشق ومُتيم

جاسوسية

يا طيفها...

مالي أراك محققاً

كالنجم ينظر لوعة العشاق

أتراك تسمع ما أقول بغيبتها

وتروح تخبرها بقول راق

فلتخبر الروح التي في مهجتي

أني عطشت فكوني نعم الساقى

ولتحكين لها في الحب أمري كله

ولتحملن الهوى مع الأشواق

ولتبسم في وجهها متفانلاً

وقل لها إني عليها باق

وانتي لا لن أفارق قلبها

من ذا الذي يرجو الهوى بضراق

وقل لها

إن النوى بيّ قاتل

والروح دونك تشقى بالإغراق

يا طيفها فلتأتني من ريحها عطرا

فأنا العليم بسحرها العباق

ولتنثرن عليّ من أشعارها

حرفا ندياً لم يبح بشقاق

وابعث عليّ من نسمااتها

بسمات حب من فم مشتاق

وارجع إليها بالأمني وبالمني

وقل لها إني عليها بالمحبة باق

أغار عليك

أغار عليك

من همسي وطرفي

ومن ريح مُحملة

بحرفي

ومن شمس تفيض عليك

نورا

وقمر الليل

حين يراك تغضي

ومن زهر الربيع

إذا حناناً

لامس خدك المورد

ككفي

ومن صورة لك في المرايا

تشاهدُ صفحةً

من وجهه .. يَشْفِي

أغار عليك

وليس إليّ طول

بأن أمنعك م الدنيا

وأخفي

أغار عليك

من عيني وقلبي

ومن شوقي إليك

وبعض لهفي

ولستُ بقادرٍ

منك اقتراباً

ولستُ بقادرٍ بعداً

لشغفي

برقية قلب

إليك الروح والأنفاس تسري

كطيف النور من نجم الليال

وفيك أهيم حتى كأن نفسي

بلا جسد صحيح له ظلال

وفي روحي وفي غدوي بواح

لحبي إليك يغنيني المقال

وإني والذي أحمله حب

لعشقي إليك مبلغه الكمال

السر

أتعلمين حبي وتعلمين الخبر
إنني أحبك بحب مُقتدر
يسافر الحدود يجاوز القمر
يطاول السماء غزيراً كالمطر
يفيض كالبحور بعطر منتثر
تَشْمُهُ نسيماً لأجمل الزهر
ترينه وجاء بصيف مُستعر
تحسه الدفء ببرد (مُزْمَهْر)
أتعلمين حبي وطاقتا البشر
أنا أحب أكثر من حب كل البشر
فمحبتي إليك كالسيل المنهمر
وشوقي ولهيبى بركان ينفجر

وشعري وكلامي كأجمل الدرر
وفيك كل شعري وشعر من شعر
وفيك كل حبي يا نعمة القدر
فانت في عيوني ، بقلبي المستقر
وهذا نبض قلبي وهذا ما أُسر

إنقاذ

في داخلي

شوقٌ إليك يُزفني

روحاً

تسافر في السماء

وتصعدُ

فأعانق السُّحب الملبدَ خيرُها

وأجيءُ بالنسمات نحوك

أرعد

حتي أرى

شوق الجحيم يُذيبك

أهطل إليك
وفي رحابك أقعد

وأصب قطراتي التي خبأتها

حباً إليك

علي اشتياقك يبرد

ونعيش

أهناً لحظة في عُمرنا

كالنبت

يحييا في الربيع ويرغد

تعالَ إليَّ

حبيبي حبيبي

تعالَ إليَّ

لأكفيك كل هموم البشر

وأجعلك نبضي

وحرفاً لشعري

وألقاك نوراً كنور القمر

وأجعلك بعضي

وحساً لنبضي

وتبقى بقلبي طوال العمر

فأنت دمائي

وهمس ندائي

وأنت بقربك نور البصر

وأنت حبيبي

ونبع حنيني

وأنت ككلي بالمختصر

بل أنت بعدي

وفوقي بمجد

كليلين نحنُ

وزدت جمالاً بحلو السمر

وأنت كشمسي

رقيقاً كهمس

وكل الحياة خلاها الضجر

حبيبي حبيبي

سأحملك أملاً

وأرفعك علماً

يرفرف أبداً لجيش انتصر

سأجعلك عطري

وأنسام فجري
وتاجاً حبيبي بلون الزهر
حبيبي حبيبي
تعال إليّ
لأكفيك كل هموم البشر

الحب روهي وجنتي

الحب روهي وجنتي وخلودي
وأراه حلو دمعتي والقيود
الحب فجر مشرق ونسيم
في الأفق يسري ماله من حدود
ونعيم يزيد الشوق شوقاً
وجمال بعد الجمال الشديد
ولسان بالعشق دوماً يغني
بالحان شعر ونظم فريد
الحب قمر مائه الوجه نورا
فأزال جناحاً من الظلام التليد
الحب روح عانقت نبض قلب
دون عقل واع ورشيد
مشاعر كالنور قد أرسلتها

أشعة الشوقِ من فؤادِ سعيدِ
والقربِ في الحبِ ممن تُحبِ
حياةً وعُمرًا من البعثِ الجديدِ
وبُعداً عن الحبِ - عينا الحبيبِ -
جحيماً من الليلِ يكوي بالوريدِ
إن في الحبِ وردةٌ قد تحلتِ
باشتياقٍ في لقاءٍ ، وبعادِ كجليدِ
إن في الحبِ للقلوبِ حياةٌ
عذبةُ اللحنِ تُغني بنشيدِ
وهو روح أنبتت في فؤادي
تتنامي مثل طفلٍ ووليدِ
هذا حبي وقد هداني طيفه
ذاك حبي وهذا عندي عين الوجودِ
وهو بعضي ومالكي وحببي
وجمال إن وصفته قيل لي زيدي

عهد نافذ

عهدي وعهدك نافذ

لا تنسيه

فأنا أعيش الآن حيا

مثله

فاذا نسيت

كيف أحفظ مهجتي؟

وكيف أمضي في حياتي

بغيره؟

أنا أذكر اليوم الذي عاهدتُك

لا زلت أحيًا

في حلاوة أنسه

نورُ أهلٍ

في ثنايا جوارحي

حتي فؤادي

يستضيء بضوئه

والنفس منه

تجمعت وتناثرت

عشقا مطيرا

في فؤادي قطره

أحببت عهدك

والفؤاد موقعا

إقرار من عرف الحبيب

وسحره

أَيْنَ الْمَفْرُ

أَيْنَ الْمَفْرُ

وَأَنْتِ بَحْرُ هَيَامِي

إِنْ أَنْجُ مِنْكَ

فَمَقْتَلِي وَحُطَامِي

أَنْتِ الْمَفْرُ

وَشَاطِئِي وَمَلَاذِي

وَلَكِ أَفْرُ

بِمُهْجَتِي وَغَرَامِي

أَنْتِ السَّكِينَةُ وَالْأَمَانُ

أمانك

أنت الحنان

وجنتي وسلامي

شفتاك إن بسمت

تفرُّ مدامعي

ويداك إن ضرعت

تفرُّ آلامي

يا أمة في الدين

شرعك نافذ

والحبُّ فيك

تلاوتي وقيامي

إن أكتب الحب العميق

رواية

كنت البداية

كنت مسك ختامي

كنت الحروف

وروحها .. ورحيقها

كنت معاني

تسمو بالإفهام

أحبك فوق ما تتصورين

يا من سكنت القلب

يا بحر الحنين

يا فيض حب

أسعد القلب الحزين

إني أحبك

فاعلمي

إن كنت حقا تجهلين

إني أحبك

فوق ما تتصورين

إني جعلتك في الفؤاد مليكتي

وجعلت من عيني بيتاً

فيه وحدك تسكنين

وجعلت من جسدي رداً

تلبسين

إني أحبك وحدك

لا أنثى غيرك من نساء العالمين

يا بسمه

ملأت حياتي فرحة

وأضاءت الوجه وأشرقت الجبين

يا نعمة

جعلت فؤادي الحر مسحوراً سجين

أهواك يا حبي حناناً

أهواك فرحاً وابتساماً

أهواك حلماً

للحياة وللنين

يا من عشقتك وحدك

يا من أقبل كل يوم في خيالي خدك

أشتاق نحوك

مثل شوق الأم للطفل الجنين

أشتاق نحوك

شوقة الجائع العطشان ماء أو طحين

يا نور فجرٍ

يجعل الأنفاسُ فُلاً

يا نور شمسٍ يملأ الأكوان ظلاً

إني أُحبك فوق ما تتخيلين

ما سبيك

أُحِبُّكَ

والحنانُ اليكِ يسري

وحُبِّي إليكِ

لا يَبْلُغُهُ حصري

أُحِبُّكَ

يا نسيماً في فؤادي

ومأسورٌ لقلبكِ

كلِّ أسرٍ

ففي شوقي

ومن لهفي عليكِ

أراكِ الآنِ في طيفِ

تَمْرِين

أَلَامَسُ يَدِكَ الطَّهْرَاءُ

وهما

وأشْمُ مِنْ شَذَاكَ

نَسِيمِ عَطْرِ "ي"

أُصَارِحُ رُوحَكَ الْعَذْبَاءُ

سري

وحسبي القول

أَنْكَ أَنْتِ سَرِي

وحسبي أن قولك

لِي سَحْرٌ

وَلَا نَاجَ لَه

مِنْ أَيِّ بَشَرِي

أحبك

رغم أن الوصلَ صعبٌ

وأدعو الله أن يأتي

بخيرٍ

ولو كان السبيلُ إليك

حرباً

لحاربتُ الجميعَ

بكلِ صبرٍ

ولو كان السبيلُ إليك

مالي

تبعْتُ لكِ الفؤادَ وبعْتُ

قصري

ولو كان السبيلُ إليك

موتي

لكنت فداك من

قصر لقبر

ولو يُرضيك ذبحي

خاصميني

ولو يُرضيك قتلي،،

مُدي هجري

فمهما كان وصلك

جد صعب

فبَعْدَكَ

لن أعيش سوي بمر

دعيني أحاول

دعيني أحاول فيك المقال
أو أن أقر قراراً محال
دعيني أقول أحبك جداً
وجداً وجداً وبعد المقال
أحبك جداً فوق الحقيقة
أحبك فوق حدود الخيال
أحبك رسماً بنور الصباح
أحبك فردوس فيه الظلال
أحبك حواء تأسر قلبي
تعلم فؤادي معنى الجمال
أحبك حب العذوبة نهراً

وحب الشهامة عند الرجال
وحب الأمومة عند النساء
وحب الأخوة دون اعتدال
وحب الطفولة نحو كأم
عناقاً وضماً بدون ابتذال
أحبك همساً كصوت الطيور
تعزف عشقاً بروح الدلال
أحبك حلماً رقيقاً حلالاً
وعذباً نقياً وجم الخصال
وحي كالمشمس نوراً ودفئاً
وصدقاً وظهراً بحب حلال
فيا من بلغت بحبي النهاية
وفقت العذوبة حد الكمال

وصرت لعيني فجراً وليداً
ونجماً منيراً في ليل طال
دعيني أحاول فيك المحبة
دعيني أحاول فيك النضال
دعيني أحاول فيك المودة
فقلبي دونك في الحب خال
فإما انتصار وفوز بقرب
وإما شهيد لصعب المنال

كنت طفلاً

كنت طفلاً

أشرب الماء بسكر

وحلمت

أنني يوماً سأكبر

مثل نبت

صار شجراً

وارف الظل وأخضر

وحلمت أنني ملك

وبأني صرت عنتر

وتخيلت الليالي

ورأيت الصبح خالياً

مثل ياقوت ومرمر

كنت طفلاً

أصنع الأحلام

....أذكرها....

وإذ بالناس تسخر

كنت أحلم

أن في الصحراء ماءً

حوّله

العشبُ أخضر

وبأن الزهر يكبر

وأن الورد أثمر

وتجولت ببصري

خلف منشورٍ مُدور

فرايت القمر أكبر

ورأيت الناس أكثر

...ورأيتك ...

كل ما في الكون أشرق

كل ما فيه تغير

نور عيني قد تأثر

عقلي فيك قد تحير

غاب كل الناس عني

وسط منشوري المدور

فاض بالحب فؤادي

وتفجر

ونسيم الحب ثار

وسحاب الشوق أمطر

كنت طفلاً

أشرب الماء بسكر

وبحكك صرت أكبر

وتحقت كل أحلامي وأكثر

فبحبك صرت ملكاً

وغلبت حب عنتر

ورأيت الصبح خالياً

ليس فيه إلا أنت

قطعه من فجر يوم

قطعة حلوى وسكر

والصحاري

لونها أصبح أخضر

والزهور

كَبِرَتْ

مثل أشجار السنوبر

والورود

صار فيها اللون أحمر

كنت طفلاً

أشرب الماء بسكر

وبحبك

صرت أكبر

سلام

جُعل السلام من المُحب

رسالة

فيها الدواء لقلبه الولهان

يأتي

يُشع كبارق في روحه

نورا يضئ الوجه

والأركان

يا قاتلا قلبي !!

رد تحيتي

من شوق قلبك ناطق تبياننا

يخبرني أنك ألف ألف تحبني

عدد الحصى

والرمل والفيضان

لأرد :

إني ألف ألف أحبك

عدد النجوم وُلجة الوديان

عدد الأشعة

من سماء أشرق

فتشكلت منها الزهور

جانا

عدد الطيور

جميلها ورقيقها

وما يُردد صوتها الأَلحان

يا من فتنت القلب

إني أحبك

وأذوب فيك أيما ذوبا

ولولا هواك

ما كان سروري

هذا الجمال

هذا الجمال وسحر الحسن أجمعه

فكيف أجهله

جهل المجانين ؟

هذي الحبيبة

علم

لا حروف له

ففي مفااتها كل البراهين

فشعرها

ليل إن مددت يدي

تتوه في شعرها تيه المساجين

أنفاسها الزهر في أيام زاهرة

وخدها الورد

جوريَّ وياسمين

هي الجمال

وروح الحسن تسكنها

وروحها عطر من أذكي الرياحين

هي كتابةً ..

نبض القلب يقرأها

هي حروف بلا إملاء يشقيني

إن اقرأ الوجه

فالعينان تجذبني

أو اقرأ الخد فالأزهار تنشيني

أو أذكر الثغرفي أشعار ناطقة

نزفت حروفي قصيدا

من شراييني

بها الجمال حروف لست ناطقها

فحرفها سحر إن اذكرة

يُنهي

لكن عيوني إذا سارت تتابعها

فلست تاركها

مهما تجافيني

بها دلال وعقل بات يعجبني

بها شجاعة

فرسان بحطين

أقولها الشعر في أحوال جامعة

هي الوحيدة

كنزي من دواويني

وقولها السحر إن قالته

تأسرني

فمن يخاف التعلق

يرحل عن تداويني

قليل وصف

بيضاء في عينها أنهار من عسل

حوراء تأسر مني اللب والمقل

أية الحسن وفمها إذا نطق

لحن يُغني وعزف ما به ملل

عذباء مثل الندى والبدر صورتها

والحب فيها سراج النور والأمل

الشعر فيها بريق نوره ذهب

من ذا يراه ولا ينسج به الغزل

فيها نعومة لا الديباج يشبهه

ولا حرير ولا شئ من الغزل

نبراس حب و نور ماله آمد
میثاق ود جعله الله يتصل

عُتابٌ وخُطابٌ

يا شِعْرُ مالِكٍ قد هَجَرْتِ معيَّتي
ورَضِيتِ عني الهجر والترحالَ
هلا أذيتكِ أنْ كَفَفْتِ مشاعري؟
أم قد أضعَتِ الفكر والأمثالَ؟
إني أُجيبُكِ إن تشاءِ سألتني
فهل تجيبِ إذا سألتِ سؤالا؟
إني جَعَلْتُكِ في الغرامِ أحبَّتي
بل أنتِ بعضي إن تشاءِ سيُقالُ
أنتِ الذي قد فزتِ بي وبمُهجتي
في زمنٍ أصبحَ مُلتقي الأندالِ
أتري غضبتِ لأنني فارقتِ من
جَعَلتِ فوادي الغُصِّ في الأوحالِ؟

أنت الذي بلغت كل رسائي
ورضيت أن تبقي لنا مراسلا
وسمعت منها القول غير مُنزة
ورأيت في الشوق والإذلال
فارقتها .. ورضيت أن فارقتها
وجعلت من جبل النوي تمثالا
قلت لك على الوصال يُعيدنا
فأبيت منها أن يعود وصال
أخبرتني أنك رفيق كتابتي
مهما تُباعدُ بيننا الأميال
والآن صار كلاكما متشابها
فأضعت مني الحب والأقوال

متى يكون

قالوا : إذا مرضت تكونُ جميلاً
وكان وجهك قد غدا القنديلاً
وتغيب حُمرتك التي من فرطها
نخشى عليك بوصفها تفصيلاً
وتُريح قدميك التي من دأبها
تسعى لشغلِ غدوةٍ وأصيلاً
وتنام تأخذ حظَّ جسمك راحة
تأبى عليها في النشاط قبولا
وتري حبيبك هائماً أو طيفه
في بطن كفك باسط التقبيلاً

فيقوم مغتبطا بحبي نحوه
ويقوم يتبعه هواي عليلا
فمتي سأمرض أو أموت كلاهما
سيان عندي كي أكون جميلا

قلبُ مُحبٍ

قلبي مُلهمٌ منك

الخيال

ويملك

من محبتك الكمال

يراك القلبُ

نوراً مستنيراً

ويُعرفُ من جمالك

ما الجمال

ويُهدى منك

نظراتٍ وعشقاُ

فيجعلُ حالتي في الحب

حال

سألتحف السماء عليك

روحي

وأجعل من وصالك

لي مجال

وأطوي البحر طياً

في عيوني

لأسبح فيك يا نهر

الدلال

وأحملك علي كف

حنون

كنور الشمس

تحجبها الجبال

فإني أغار أن تمسك

أرض

وأن يمسها منك

ذا الخيال

لم ننته

لا تقل إنا انتهينا بعد عمرٍ

في لقاءٍ واقتراب

بين الرحيل وبيننا

بحرٌ وأمواجٌ ونهرٌ من سراب

بين عذابِ قلوبنا

ذكرى

يُخلدها الغياب

بين الوداع وبيننا

سدٌ منيعٌ بنيتهُ

من ألف باب

ما بين بابٍ ومثله

آلاف أميالٍ وجو من ضباب

فالحب فيك وفي فؤادي
كالشمس أشرقت فوق الهضاب
والذكرى تُثقل كاهلينا
كالذنب في يوم الحساب
لا مثلنا يرضي البعاد ولا نُطيق به العذاب

اعتذار

بين قلبينا رياح عاتيات
بين قلبينا فراق وانھیار
بين قلبينا دموع ساخنات
من عهد لم تصنها أي لیل أو نهار
بيننا قدمت حبي بشموخ
بيننا قدمت آمالي الكثار
بيننا عبّدت قلبي بيمينك
وبها ذقت اللظي في كل نار
فبها طوفت بين الأطباء لعلاجي
وبها أعيّت شفائي كل دار
بيننا بعد السنين وليس يجدي
أن تكون الذكري في قلبي كنار

ليس يجدي أنه ألمٌ وجرحٌ
بيننا أعلنت حربا . بيننا أنشأت ثار
ليس يجدي ، ابتسامات تولت
من ليالٍ أو نهار
ليس يجدي ، موعد قد بت فيه
وسط أشواق فؤادي في انتظار
كل ادعيتي التي قد قلتها
كل سجدا تي التي قدمتها والانكسار
كل شيء هان عندي
أي شيء سوف يأتي ، لن يرد الاعتبار
إنني للأمس قدمت حنيني
إنني لليوم قدمت اعتذار

يا فؤادي

ليس كل الشوق يأتي باستواء
قد يكون الشوق أحلاماً قصار
ليس كل الحب قريباً من حبيب
قد يكون الحب منه مُستعار
إنما الحب حياة نبتديها
باهتمام دون رفض أو خيار
ليس فيها من آلام أو عذاب
ليس فيها العُمر نقضيه اضطرار
إنما الحب حياةً للخلودِ
بئر عشق ليس فيها من قرار
يا فؤادي لا تكذبني ظنوني
إنني قد عشت معكم بالجوار

كنت أسمع كل دقات القلوب
كنت موجودا ولكن باستتار
كنت أمشي مثل أطياف الطيور
أتغني بضوَاد لم يذق طعم انكسار
كان لي ألا أعيش الوهم فيك
كان لي ألا يعذبني انتظار
إنني قدمت للامس كلامي
وتولي الأمسس وانقشع الغبار
أين منا منزل بالأمس فيه
قد عرانا طيف حب لم يكن فيه احتضار
أين منا أمنيات ، مشرقاً ، ضاحكات
هل تلاشت ، وسط شمس من نهار ؟
إنني لايوم أدركت نصيبي
فتول ، ليس أرضى الاعتذار

أرق

أريد شيئاً

ولا أعرفه

فمن يا ترى

لي قد يكشفه ؟

ومن يستطيع إذا قاله

بأن يأتيه

وما التكلفة ؟

وهل هو شئ قد يُشترى

أم لا يباع

على الأرصفة ؟

أم هو دمع يورق عيني

فأبكي الليالي

لكيأذرفه؟

أدعوك ربي

فأنت العليم

وتعلم ما بي ولا أعرفه

فإني أحس بضيقٍ بصدري

وأدعوك ربي

أن تصرفه

كهنِي كما شئت

إن الأُحبة عن لقائي

تأخروا

منذ استلاب الروح غابوا

وافتروا

أريتكم

ذاك الذي في أضاعي

القلب للأحباب

دوماً حاضر

القلب للأحباب دوماً

نابض

والحب في جنبى

غيثُ ماطرُ

سأذيبه

ولأخنقن جوانحي
والقلب فيّ - إذا أردتُ-

مكدر

يا هذه أنت ..

وأنت تعلمين

أن قلبي ناعم

ومدثر

ما كلَّ يوماً

عن معانقه الهوى

والحب في الأعماق

نهر كوثر

لئن تركت الحب عذبا

سائغا

فأين تجدين مثل قلبي

إن قلبي أخضر

أم إن تركت الآن

حلو تلاوتي

فأين تجدين غير قلبي

إن قلبي منبر

أنا إن تجرعت الوداع لمرة

لن أسكب اللعنات

فوقك، لن تفيض أنهر

كوني كما شئت

وربك شاهد

أني إليك

بكل خير سأذكر

كوني كما شئت

ولا تترددي
فالهجر أسمى
من لقاء المجبر
ولن تريني بعد نورك
حالكاً
أو أن عذبي
إن رحلتي سيفتر
لا والذي خلق السماء
وحبنا
أنا نهر عذب
لي سحاب ممطر
لا لست نهراً ميتاً
أو مالحاً
فأنا أعيش بأرض ليست

تقصر

ولي من الكلمات

نبضات الهوى

نظماً أقول

وليت أني شاعر

بعد الفراق

وبعد الفراق

ونزف العيون

وحتي تكف

التقينا

وبعد الخصام

يعود الكلام كنهز قديم

عليه انتشينا

عدنا لهمس الدروب

وشمس الغروب

وبعد صراخ القلوب

بأنا اكتفينا

وبعد الشكاوى

وطول الليالي

نعود ليوم فيه ابتدأنا

نعود لحب أقسم يوماً

بألا يدعنا

الفهرس

٥	مناجاة
٨	ياسمين الشام
١٢	صغيرتي
١٦	جاسوسية
١٨	أغار عليك
٢١	برقية قلب
٢٢	السر
٢٤	انقاذ
٢٦	تعال إلي
٢٩	الحب روعي وجنتي
٣١	عهد نافذ
٣٣	أين المضر

- ٣٩ ما سبيلك
- ٤٣ دعيني أحاول
- ٤٦ كنت طفلاً
- ٥٠ سلام
- ٥٣ هذا الجمال
- ٥٧ قليل وصف
- ٥٩ عتاب وخصام
- ٦١ متى يكون
- ٦٤ قلب مُحب
- ٦٧ لم تنته
- ٦٩ اعتذار
- ٧٣ أرق
- ٧٥ كوني كما شئت
- ٨٠ بعد الفراق